عرف من دفع الاشكال الاول بان يقال لم يوجد لمصابيح موازن
مفرد عربي او هو جمع سوالة تقديرا قوله ونحو جوار اي كل جمع منقوص
لو فرض نحو جوار بجلي غير منصرف منقوص اعم فائدة ليشمل قاضي
اسم امراة واعيل تصغير اعلى لكان اعم فائدة قوله الا في حالتي
الرفع والجر يعني رفعا وجرا ظرف فهو متعلق بمعنى النحو ولام نغير
للتشبيه به بكونه في وقت الرفع والجر وهو ايضا مقيد به اصلحه الشارح
بتاويل قوله كقاض بان المراد منه ان حكمه حكم قاض بحسب الصورة
الا والاظهر ان مراده به اي مراد المصنف انه مثله بحسب الصورة
لا من كل وجه حتى يكون حاكما بانصرافه قوله لان الاعلال المتعلق
بجوهر الكلمة مقدم على منع الصرف الذي هو من احوال الكلمة
بعد تمامها فيه انه لا اعلال في جوار نظرا الى نفسه بل بعد التركيب
فهو متاخر عن بعرضه في التركيب فالاولى ان الاعلال الذي
سببه ثقل محسوس مقدم على منع الصرف الذي سببه شبه معنوي
قوله فاصل جوار الى قوله بناء على ان الاصل في الاسم الصرف فيه
ان الصرف ايضا من احوال الكلمة بعد تمامها فيبنى فرعي الاعلال
بناء على ما ذكره من ان الاعلال متقدم على ما يعرضه الكلمة بعد تمامها
فاصل جوار في قولك جاءني جوار جواري بالضم والتنوين
لو قال فاصل جواري بالضمة والكسرة والتنوين لاستغنى
عن قوله فيما بعد وعلى هذا القياس حاله حالة الجر بلا تفاوت

قوله

أن يقال

[illegible]

مطلب تركيب

قوله وفي لغة بعض العرب وهي لغة قبيحة وعليه بيت الفرزدق
ولو ان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا واستعمال
الفرزدق لا يدل على فصاحتها وعدم قبحها لانه يحتمل انه
اختارها للهجو والتعريض بانك من اهل اللغة القبيحة
الخارجة عن الفصاحة ومنهم من قال يحتمل ان يكون الباء للمتكلم
والالف للاشباع وفيه مزيد تجوز وفيه انه لا وجه حينئذ لحذف
لام الكلمة ولك ان تقول الالف عوض عن ياء المتكلم كما في
يا غلاما قوله التركيب وهو صيرورة كلمتين او اكثر كلمة
واحدة من غير حرفية جزء سواء كانتا اسمين او اسما وفعلا
نحو تابط شرا او بر وعليه انه غير جامع لخروج غلام زيد وضرب عمرو
وضرب زيد وامثاله واجيب بان المراد تركيب في الاسم وذلك
لا يتحقق الا بان يجعل المركب علما او اسم جنس ويمكن ان يراد
بالصيرورة الصيرورة بالقوة القريبة من الفعل فانه بعد
التركيب يصلح ان يصير كلمة واحدة نحو جعله علما او اسم جنس
ويقول التعريف غير جامع لخروج المركب من النجم والضعق
تركيبا امتزاجيا لان جزئية الحرف لا تمنع من عدم الانصراف
بعد التركيب وكذا المركب الامتزاجي من مصري وبصري
فتقول جاءني مصري بصري فالوجه ان لا يقيد مفهوم التركيب
بقوله من غير حرفية جزء او يجعل النجم وبصري خارجين بشرطه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)